كتاب

الثريا المضية

في

الدروس العروضية

تأليف

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي

قال المؤلف يصف سهولة هذا الكتاب

كتابٌ صغته لبني زماني ليحظوا بالمسرة والمرام

ومن حبي لهم ألقيتُ أغلى فرائده على طرف الثمام

الطبعة الاولى

طبعت في بيروت سنة

كتاب
الثريا المضية
في
الدروس العروضية

تأليف

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي

قال المؤلف يصف سهولة هذا الكتاب

كتابٌ صغته لبني زماني ليحظوا بالمسرة والمرامِ
ومن حبي لهم القيتُ اغلى فرائده على طرف الثمامِ

الطبعة الاولى

طبعت في بيروت سنة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله وافر بحر الكرم · مديد الخير وافي النعم · والصلاة والسلام على سيدنا محمـد كامل النعوت والصفات · طويل الايادي البيضاء في المكرمات · وعلى آله البحار الزاخرة · واصحابه النجوم الزاهية الزاهرة

وبعد فيقول المحتاج الى الله تعـالى مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي هذه رسالة في فن العروض تذلّل صعابه · وتكشف نقابه · جعلتها تقدمة للمبتدئين في هـذا العلم من ابناء المدارس وغيرهم ليسهل تناوله عليهم في زمن يسير · وسلكت فيها مسلك التسهيل والتعليم العصري لتكون قريبة المأخذ سهلة التناول فهي افادة للمبتدي وتذكرة للمنتهي وسميتها (الثريا المضيَّة في الدروس العروضيَّة) ورتبتها على اربعة وثلاثين درسا · جعلهـا الله خالصة لوجهه انه ولي التوفيق

هذا وارجو ممن اطلع عليها ان يسبل ذيل الستر عما وقع فيها من الخلل · ويصلح بعد التأمل ما يراه من الزلل · اذ العصمة والكمال · للخالق ذي الجلال

(تنبيه للعلم) يجب ان يسال التلميذ الاسئلة التي وضعناها إثر كل بحر وان لاينقله من الدرس الا بعد فهمه اياه جيداً وان يكثر له من الشواهد ويسهل عليه كل صعوبة يشعر بها في نفسه

(تنبيه للتعلم) يجب ان يحفظ مايراه من القواعد مكتوباً بحروف كبيرة ومشارا اليه بالارقام الهندية وما عداه فيجب فهمه فقط كالشروح التي ذيلت بها اكثر صفحات هذا الكتاب

توطئة

لما كان الشعر من الذ مايطرأ على الآذان · وانفس ماينتعش به الجنان · تفاخرت به رجال الادب · ونسل اليه طالبوه من كل حدب · وكان هذا الفن سليقة للعرب · وهو من مبتكراتهم فلا يحتاجون الي قانون يعصمهم عن الخطأ فيه · لكن لما دخلت الاعاجم بلادهم وخالطت اهلها حصل اللحن في لغتهم وكادت العربية الفصحى تُقْرَض لولا الذين دونوا لها فنون النحو والصرف واللغة وبهذه الواسطة صارت هذه العلوم قانوناً تعصم مراعاته الانسان عن الخطأ في اللغة العربية ووجدوا ايضاً ان الشعر كاد يُفْقَدُ ذكره فوضعوا له ايضاً قانوناً يعصم عن الخطأ فيه وسموه فن العروض

مقدمة

درس ١

١ العروضُ هو قواعدُ يُعرفُ بها صحيحُ اوزانِ الشعرِ العربيّ وفاسدُها (١)

٢ موضوعُ العروضِ الشعر العربيُّ فلا يُبْحَثُ فيه عن الشعر الفارسيّ ونحوه

٣ الشعر العربيُّ عبارةٌ عن الكلام الموزونِ المقصود (٢)

٤ ثمرةُ العروض العلم بان القرآنَ العظيم ليس بشعرٍ من غير تقليد والامنُ من اختلاط بعض البحور ببعضها والتفريقُ بين الاوزان الصحيحة والفاسدة

٥ حكمُ الشارعِ في تعلم العروضِ الوجوبُ الكفائيُّ

---

١ (ايضاح) اي بسبب تعلم العروض يسهل على الانسان ان يفرق بين اوزان ابيات الشعر الصحيحة والفاسدة . والاوزان جمع وزن وهو عبارة عن عدة الفاظ متحركة وساكنة بترتيب مخصوص كما سيأتي بيانه

٢ (ايضاح) المراد بالكلام اللفظ المفيد كما عند النحاة فما لا فائدة به وان كان موزونًا لا يسمى شعرا . وخرج بقولنا الكلام الموزون الكلام المنثور فلا يسمى شعرا ايضًا وخرج بقولنا الموزون المقصود ما كان وزنه اتفاقيًا كبعض آيات شريفة اتفق وزنها كقوله تعالى : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . فلا يسمى شعرا ايضًا

٦ واضعُ العروضِ العلاّمةُ الخليلُ بنُ احمد الفراهيديّ البصريُّ شيخُ سيبويه

٧ مسائلُ العروضِ قواعدُهُ الباحثةُ عن احوال الشعرِ العربيِّ من حيثُ الصحةُ والفسادُ

(أَسئلة)

١ ماالعروض ٢ ماموضوع العروض ٣ ماثمرة العروض ٤ ماالشعر العربي ٥ ماحكم الشارع في تعلم العروض ٦ من واضع العروض ٧ مامسائل العروض

باب في بحور الشعر

درس ٢

٨ بحورُ الشعرِ ستةعشر بحرًا : الاول الطويلُ : الثاني المديدُ : الثالث البسيطُ : الرابع الوافرُ : الخامس الكاملُ : السادس الهزجُ : السابع الرجزُ : الثامن الرملُ : التاسع السريعُ : العاشر المنسرح : الحادي عشر الخفيفُ : الثاني عشر المضارعُ : الثالث عشر المقتضبُ : الرابع عشر المجتثُّ : الخامس عشو المتقارب :

السادس عشر المتدارَكُ : وقد جمعها على الترتيب ابن سلام[1] بقوله

طَالَ مديدُ البسطِ وافرًا كَمَلْ
فاهزج لنا برجزٍ او برملْ
أَسرعْ مراحًا خفَّ ضارعْ واقتضب
مجتثَّ قربٍ متدارَكٍ تُصِب

٩ الاجزاءُ التي تتركبُ منها بحورُ الشعرِ عشرةٌ . الاول فعولنْ . الثاني مفاعيلنْ . الثالث مُفاعَلَتن . الرابع فاعِلاتنْ ذو الوتد المجموع . الخامس فاعِ لاتنْ ذو الوتد المفروق . السادس فاعِلنْ . السابع مُسْتَفْعِلنْ ذو الوتد المجموع . الثامن مستفع لنْ ذو الوتد المفروق . التاسع متفاعلنْ . العاشر مفعولاتُ

اسئلة

١ كم هي بحور الشعر ٢ كم هي الاجزاء التي تتركب منها بحور الشعر

---

(١) ابن سلام هو العالم الفاضل والاديب اللوذعي الكامل الشيخ عبد الرحمن سلام البيروتي حفظه الله وهو كاتب شاعر سريع النظم عذبه يبلغ عمره نيفًا وثلاثين سنة والبيتان المذكوران هنا من ارجوزة مطولة له في علمي العروض والقوافي وعدد ابياتها اربعمائة واربعة واربعون بيتًا تعرّض فيها لجميع متعلقات هذا الفن

درس ٣

١٠ تتركب اجزاء العروض بواسطة الاسبابِ والاوتادِ من احرفٍ تسمَّى احرفَ التقطيع وهي عشرةٌ يجمعها قولك (لمعتْ سيوفُنا) ولا تتركبُ من غيرها ابداً[1]

١١ ينقسمُ السببُ الى قسمين خفيفٍ وثقيلٍ

١٢ السببُ الخفيفُ عبارةٌ عن حرفٍ متحركٍ بعده حرفٌ ساكنٌ وذلك مثل (من) و (في)

١٣ السببُ الثقيلُ عبارةٌ عن حرفين ~~ساكنين~~ متحركين وذلك مثل (بكَ) و (لكَ)

١٤ الوتدُ ينقسمُ الى قسمين مجموعٍ ومفروقٍ

١٥ الوتدُ المجموعُ عبارةٌ عن حرفينِ متحركينِ بعدهما حرفٌ ساكنٌ وذلك مثل (على) و (لكم)

١٦ الوتدُ المفروقُ عبارةٌ عن حرفينِ متحركينِ بينهما حرفٌ ساكنٌ وذلك مثل (قام) و (زيدٍ)[2]

---

١ (تنبيه) اعلم ان احرف التقطيع قسمان متحرك وساكن فالمتحرك ما حرك باحدى الحركات الثلاث والساكن ما لم يحرك بواحدة منها مثال ذلك (في) و (من) فالحرف الاول منهما متحرك والثاني ساكن

(٢) سمي الوتد المجموع مجموعاً لاجتماع متحركيه اي لم يفصل بينهما بحرف ساكن وسمي الوتد المفروق مفروقاً لافتراق متحركيه بسبب الحرف الساكن بينهما

تمرين

طبِّق الاجزاء المتقدمة التي تتركب منها بحور الشعر على ماعرفته من الاسباب والاوتاد وضعها على الورق ليسهل عليك التقطيع عند وصولك اليه :وذلك بان تقول في (فعولن) (فعو) وتد مجموع و (لن) سبب خفيف وهكذا

اسئلة

١ من اي شيءٍ تتركب اجزاء العروض ٢ الى كم ينقسم السبب
٣ ما السبب الخفيف ٤ ما السبب الثقيل ٥ الى كم ينقسم الوتد
٦ ما الوتد المجموع ٧ ما الوتد المفروق

درس ٤

في كيفية نظم الشعر وتركيبه

١٧ نظمُ الشعرِ عبارةٌ عن الاتيانِ بجملٍ مفيدةٍ معادلةٍ اجزاءَ البحرِ الذي تريدُ ان تنظمَ عليه بحيث لاتُنقصُ ولا تزيد شيئًا الا اذا كان جائزًا

١٨ التقطيعُ عبارةٌ عن تجزئةِ البيتِ قِطعًا بقدرِ اجزاءِ ميزانه بعد معرفته من ايِّ بحرٍ هو فاذا قابلتْ قطع البيت قطعَ الميزان فهو صحيحٌ والا فلا

١٩ المعتبرُ من حروفِ البيتِ عند التقطيعِ حروفهُ الملفوظة فقط لا المكتوبةِ اذا لم تكن ملفوظةً فما يثبُتُ من حروف الكلمة عند التلفظ يجبُ اعتبارُهُ في الوزن ومعادلتهُ بما يقابلهُ من اجزاء الميزان وان لم يكتب في الخطِ (١)

---

(١) وذلك كالحرف المشدد من نحو قولك (مدّ) فانه يحسب بحرفين اولها ساكن والثاني متحرك فيكتب عند التقطيع هكذا (مدْدَ) وكالحرف المنوّن فانه يعتبر حرفين ايضاً اولهما متحرك وثانيهما ساكن ويكتب التنوين عند التقطيع نوناً ساكنة فنحو قولك زيدٌ يكتب هكذا (زيدنْ) وكالالف التي تلفظ بعد الهاء من (هذا) واللام من (لكن) فانها معتبرة في الوزن وتحسب حرفاً ساكناً وتكتب هكذا (هاذا) (لاكن) وكالالف التي تنشأُ بسبب اشباع الفتحة كقوله :

اذا انت اكرمت الكريم ملكته   وان انت اكرمت اللئيم تمرّدا

فان اشباع فتحة دال تمرد يتولد منها الف باطلاق الصوت وهذه الالف تحسب بحرف ساكن عند التقطيع وكالواو التي تنشأُ بسبب اشباع الضمة كقوله :

امسي واصبح من تذكاركم وصبا   يرثي لي المشفقان الاهل والولدُ

فان اشباع ضمة دال الولد يتولد منها واو وهذه الواو ترسم عند التقطيع وتحسب بحرف ساكن وكالياء التي تنشأُ بسبب اشباع الكسرة كقوله :

ما نوال الغمام يوم ربيع   كنوال الامير يوم سخاء

فان اشباع كسرة همزة سخاء يتولد منها ياء وهذه الياء ترسم عند التقطيع وتحسب بحرف ساكن

اسئلة

١ ماهو نظم الشعر ٢ ماهو التقطيع ٣ ماهو المعتبر من حروف البيت عند التقطيع

درس ٥

٣٠ الحرفُ المكتوبُ لايعتبرُ عندالتقطيعِ اذا لم يكن ملفوظاً بل يُعتبرُ كأنه لم يكن [١]

٣١ كيفيةُ التقطيعِ ان ترسُمَ حروفَ البيتِ التي تلفظتَ بها دون الحروفِ التي تكتب ولا تلفظُ ثم تقابلَ الحرفَ المتحركَ من البيت بالحرفِ المتحركِ من اجزاء الميزانِ والحرفَ الساكنَ من البيت بالحرفِ الساكنِ من اجزاء الميزان وهكذا [٢]

---

(١) وذلك كهمزة الوصل من نحو قولك (ضربت ابني) فان همزة ابن وان كانت مكتوبة الا انها غير ملفوظة فلا تعتبر عند التقطيع وكواو (اولئك)و(عمرو) و (هؤلاء) فانها لا عبرة بها عند التقطيع بل تحذف ولا تكتب

(٢) وذلك كما لو اردت تقطيع هذا البيت مثلاً وهو :

واذا صحوت فما اقصر عن ندىً وكما علمتِ شمائلي وتكرمي

قلت : واذا صحوْ : متفاعلن : تُ فما أُقصْ : متفاعلن : صرُ عن ندنْ : متفاعلن : وكما علمْ : متفاعلن : تِ شمائلي : متفاعلن : وتكرْرمي متفاعلن : وتوضيح ذلك ان تقول : واذ : سبب ثقيل يعادل : متَ :

اسئلة

١ الحرف المكتوب هل يعتبر عند التقطيع اذا لم يكن ملفوظاً

٢ ماهي كيفية التقطيع

فصل

في بعض اصطلاحات العروضيين

درس ٦

٣٢ الصدر هو النصفُ الاول من البيت

٣٣ العجزُ هو النصف الثاني من البيت

٣٤ المصراعُ او الشطرُ هو نصف البيت لا باعتبار كونه اولاً او ثانياً (١)

٣٥ العروضُ هي الجزءُ الاخيرُ من الصدر

٣٦ الضربُ هو الجزءُ الاخير من العجزِ

ذا : سبب خفيف يعادل : فا : صحو : وتد مجموع يعادل : علن : وبذلك تتم متفاعلن : وهكذا الى آخر البيت

(١) مثال الصدر والمصراع او الشطر

اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل

صدر ومصراع وشطر عجز ومصراع وشطر

٣٧ الحشوُ هو ماعدا العروضَ والضربَ [1]

٣٨ الجزءُ هو اسقاطُ عروضِ البيت وضربهِ وما يبقى في آخرِ الصدر فهو العروض وما يبقى في آخر العجزِ فهو الضرب

٣٩ يسمَّي البيتُ الذي دخله الجزءُ مجزوًّا

اسئلة

١ ما الصدر ٢ ما العجز ٣ ما المصراع او الشطر ٤ ما العروض ٥ ما الضرب ٦ ما الحشو ٧ ما الجَزْءُ ٨ مايسمى البيت الذي دخله الجَزْءُ

درس ٧

٣٠ التصريعُ هو تغييرُ العروضِ عمّاتستحقّهُ من الوزن وجعلها كالضرب رويّاووزناً للالحاق به [2]

٣١ يسمى البيت الذي دخله التصريعُ مصرّعًا

٣٢ التقفيةُ هي اتفاقُ العروضِ والضربِ في الرويّ والوزن

---

(١) مثال الحشو والعروض والضرب :

فانما رجل الدنيا	ووا حدهـا	من لا يعول في الدنيا على	رجل
حشو	عروض	حشو	ضرب

(٢) اي ان التصريع هو ان تغير وزن العروض ورويها وتجعلها على وزن الضرب ورويه لأجل ان تكون ملحقة بالضرب كقوله :

زيادة المرء في دنياه نقصانُ   وربحه غير محض الخير خسرانُ

مع بقاء العروض على ماتستحقهُ من الوزن (١)

٣٣ يسمى البيت الذي دخلته التقفية مُقفى

اسئلة

١ ما التصريع ٢ مايسمى البيت الذي دخله التصريع ٣ ماالتقفية ٤ مايسمى البيت الذي دخلته التقفية

درس ٨

قدمنا لك على سبيل الاجمال ان بحور الشعر ستة عشر بحرًا وهي الطويل والمديد الخ والآن نبينها لك على سبيل التفصيل فنقول

فان عروضه وهي قوله : صانو : وزنها فعلن بسكون العين وحقها ان يكون وزنها . فعلن . بكسر العين لكن غيرت عما تستحقه من الوزن وجعلت كوزن الضرب لتلحق به لان وزنه فعلن : فاذا اتفقت العروض والضرب في الروي واختلفا في الوزن فلا يسمي ذلك تصريعًا : واذا اتفقا في الوزن والروي لكن بلا تغيير العروض عما تستحقه من الوزن فلا يسمي تصريعًا ايضًا بل تقفية كما في المتن : والروي هو الحرف الذي تنسب اليه القصيدة كاللام والميم فيقال قصيدة لامية او ميمية

(١) خرج التصريع لانه يشترط فيه تغيير العروض عما تستحقه من الوزن كما علمت

البحر الاول الطويل

٣٤ اجزاء الطويل ثمانية وهي

فعولنْ مفاعيلنْ فعولنْ مفاعلنْ * فعولنْ مفاعيلنْ فعولنْ مفاعيلن

٣٥ للطويلِ عروضٌ واحدةٌ ووزنها : مفاعلن ولها ثلاثة اضربٍ الضربُ الاولُ وزنه مفاعيلنْ كقوله

اذا جاد اقوامٌ بمال رأيتهم * يجودون بالارواح منهم بلا بخلِ

الضربُ الثاني وزنه مفاعلن كوزن عروضه نحو قوله

اعينيَّ كُفّا عن فوآدي فانه

من البغيِ سعيُ اثنينِ في قتل واحدِ

الضربُ الثالثُ وزنه فعولن كقوله

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

فكل رداء يرتديه جميلُ

٣٦ يجوزُ في حشوِ الطويلِ من التغيير حذفُ نونِ فعولن فتصير فعولُ وحذفُ ياء مفاعيلن فتصير مفاعلن وهو غير مأنوسٍ ويجوزُ حذفُ نون مفاعيلن وهو قبيحٌ . ويحسن حذف نون فعولن التي قبل الضرب الثالث ويكره اثباتها حتى قال بعضهم بوجوب

ذلك وهو الاقربُ من الذوق الشعريّ (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء الطويل وما هي ٢ كم عروضاً وضرباً للطويل

٣ مايجوز في حشو الطويل من التغيير

درس ٩

البحر الثاني المديد

٣٧ اجزاء المديدِ ستةٌ وهي

فاعلاتُنْ فاعلُنْ فاعلاتن * فاعلاتنْ فاعلنْ فاعلاتُنْ

٣٨ للمديدِ ثلاثُ اعاريضَ وستةُ اضربٍ

٣٩ العروضُ الاولى من اعاريضِ المديد وزنها فاعلاتن ولها ضربٌ واحدٌ ووزنه فاعلاتن كوزن عروضه نحو قوله

يالبكرٍ أُنشروا لي كُلَيْباً * يالبكرٍ اين اين الفرارُ

٤٠ العروضُ الثانيةُ من اعاريضِ المديدِ وزنها فاعلن ولها

(١) ملخص الطويل علم مما تقدم ان الطويل يجب استعمال عروضه علي وزن مفاعلن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن مفاعيلن واما على وزن مفاعلن واما على وزن فعولن لكن اذا استعملتَ ضرباً من هذه الاضرب الثلاثة فيجب استعماله في جميع ابيات القصيدة

ثلاثةُ اضربٍ الضربُ الاولُ وزنه فاعلن كوزنِ عروضهِ نحوقوله

يالقومي انني هـائم * في غزالٍ لحظُه قاتلي

الضرب الثاني وزنه فاعلانْ كقوله

لايغرنَّ امرءً عيشهُ * كل عيشٍ صائرٌ للزوالْ

الضربُ الثالثُ وزنهُ فعْلنْ بسكون العين نحو قوله

انما الزلفـاءُ ياقوتةٌ * أُخرجت من كيس دهقانِ

درس ١٠

٤١ العروضُ الثالثةُ من اعاريض المديد وزنها فعِلنْ بكسر العين ولها ضربانِ الضربُ الاول وزنهُ فعِلنْ كوزن عروضهِ نحوقوله

للفتى عقلٌ يعيشُ به * حيث تهدي ساقهُ قدمُهْ

الضرب الثاني وزنهُ فعْلنْ بسكون العين كقوله

ربَّ نارٍ بتُّ ارمقها * تقضم الهنديَّ والغارا

٤٢ يجوزُ في المديد من التغيير حذفُ الف فاعلاتن وكذا فاعلن الواقعةُ حشوًا فتصير الاولى فعِلاتن والثانية فعِلن . ويجوز حذف

زن فاعلاتن فتصير فاعلاتُ[1] ويجوز ايضاً حذف الف ونون فاعلاتن الواقعة عروضاً وحشواً معاً[2] فتصير فعِلاتُ وهو قبيح[3]

اسئلة

١ كم هي اجزاء المديد ٢ كم عروضاً وضرباً للمديد ٣ ماوزن العروض الاولى من اعاريض المديد وكم ضرباً لها ٤ ماوزن العروض الثانية من اعاريض المديد وكم ضرباً لها ٥ ماوزن العروض الثالثة من اعاريض المديد وكم ضرباً لها ٦ مايجوز في المديد من التغيير

---

(١) اي بشرط ان لا تحذف الف ما بعده فان حذفت لم يجز ذلك لئلا يلزم تتابع اربع متحركات في جزئين وهو ممنوع في الشعر فتنبه

(٢) اي بشرط ان لا تحذف الف ما بعده

(٣) « ملخص المديد» علم مما تقدم انه يجب استعمال عروض المديد اما على وزن فاعلاتن واما على وزن فاعلن واما على وزن فعلن بكسر العين فاذا استعملتْ عروضه على وزن فاعلاتن فيجب استعمال ضربها على وزن فاعلاتن لا غير. واذا استعملت عروضه على وزن فاعلن فيجب استعمال ضربها اما على وزن فاعلانْ واما على وزن فعلن بسكون العين واما على وزن فاعلن واذا استعملتْ عروضه على وزن فعلن بكسر العين فيجب استعمال ضربها اما على وزن فعلن بكسر العين واما على وزن فعلن بسكونها

درس ١١

البحر الثالث البسيط

٤٣ اجزاء البسيطِ ثمانيةٌ وهي

مستفعِلُنْ فاعلنْ مستفعلن فعِلنْ

مستفعلنْ فاعلنْ مستفعلنْ فعِلن

٤٤ للبسيطِ عروضٌ واحدةٌ ووزنها فعِلن بكسر العين ولها ضربان الضربُ الاولُ وزنه فعِلن كوزن عروضهِ نحو قوله

مجدي اخيرًا ومجدي اولاً شرعٌ

والشمسُ رأدالضحى كالشمس في الطَّفَلِ

الضربُ الثاني وزنه فعْلن بسكون العين كقوله

كلُّ ابن أُنثى وإِن طالتْ سلامتُهُ

يومًا على آلةٍ حدباءَ محمولُ

٤٥ يدخلُ البسيطَ الجزءُ فتبقى اجزاؤُه اربعةً وهي

مستفعِلُنْ فاعلن مستفعلنْ ☆ مستفعلن فاعلن مستفعلن (١)

---

١ (ايضاح) اي يجوز استعمال البسيط مجزوءًا بان تحذف عروضه وضربه وما يبقى في آخر الشطر الاول فهو العروض وما يبقى في آخر الشطر الثاني فهو الضرب ويسمى مجزوَّ البسيط

درس ١٢

٤٦ لمجزوء البسيطِ عروضانِ واربعةُ اضربٍ

٤٧ العروضُ الاولى من عروضي مجزوء البسيط وزنها مستفعلن ولها ثلاثةُ اضربٍ الضربُ الاول وزنه مستفعلن كوزن عروضه نحو قوله

ماذا وقوفي على ربعٍ خلا * مخلولقٍ دارسٍ مستعجمِ

الضرب الثاني وزنه مستفعلان كقوله

انا ذممنا على ما خيّلتْ * سعدَ بنَ زيدٍ وعمرًا من تميمْ

الضرب الثالث وزنه مفعولن كقوله

سيروا معاً انما ميعادُكم * يوم الثلاثا ببطن الوادي

درس ١٣

٤٨ العروضُ الثانيةُ من عروضي مجزوء البسيط وزنها مفعولن ولها ضربٌ واحدٌ ووزنه مفعولن كوزنِ عروضه ويحسنُ استعمال هذه العروضِ وضربِها على وزن فعولن فمثالُ استعمالها على وزن مفعولن قولُه

ماهيَّجَ الشوقَ من اطلالٍ * اضحت قفارًا كوحي الواحي

ومثال استعمالها على وزن فعولن قول الآخر

ياأَحسن العالمين وجهاً * مثلك لا يرتضي بظلمي

ويقال له حينئذٍ مخلعُ البسيط

٤٩ يجوزُ في البسيطِ من التغيير استعمالُ مستفعلن على وزن مفتعِلن او مفاعلن سواءٌ في ذلك الحشوُ والعروض والضربُ · ويجوزُ استعمال مستفعلن الواقعةِ حشواً على وزن فعِلتن وهو قبيحٌ ويجوز استعمال فاعلن على وزن فعِلن · ويجوز استعمال مستفعلان الواقعةِ ضرباً على وزن مفاعلان اومفتعلان وكذا يجوزُ استعمالها على وزن فعِلتان لكنه قبيح ويحسن استعمالُ مفعولن الواقعةِ عروضاً او ضرباً على وزن فعولن (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء البسيط ٢ كم عروضاً وضرباً للبسيط ٣ هل

---

١ « ملخص البسيط » علم مما تقدم ان البسيط يجوز استعماله غير مجزوء ويجوز استعماله مجزوءًا فان استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه على وزن فعلن بكسر العين الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن فعلن كعروضه واما على وزن فعلن بسكون العين · وان استعمل مجزوءًا فيجب استعمال عروضه اما على وزن مستفعلن واما على وزن مفعولن فان استعملت عروضه على وزن مستفعلن فيجب استعمال ضربها اما على وزن مستفعلن كعروضه واما على وزن مستفعلانْ واما على وزن مفعولن وان استعملت عروضه على وزن مفعولن فيجب استعمال ضربها على وزن مفعولن ايضاً ويحسن استعمال هذه العروض واستعمال ضربها على وزن فعولن كما تقدم

يدخل البسيط الجزء ٤ كم عروضاً وضرباً لمجزوء البسيط ٥ ماوزن العروض الاولى من عروضي مجزوء البسيط وكم ضرباً لها ٦ ماوزن العروض الثانية من عروضي مجزوء البسيط وكم ضرباً لها ٧ مايجوز في البسيط من التغيير

درس ١٤

البحر الرابع الوافر

٥٠ اجزاء الوافر ستة وهي

مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتن فعولن * مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٥١ للوافر عروضٌ واحدةٌ ووزنها فعولن ولها ضربٌ واحدٌ ووزنه فعولن كوزن عروضه نحو قوله

سددْنَ منافذَ النَسَماتِ عَنّي * مخافةَ أَنْ اطيرَ مع النسيمِ

٥٢ يدخل الوافرَ الجزءُ فتبقى اجزاؤُه اربعةً وهي

مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتن * مفاعلتن مفاعلتن (١)

٥٣ لمجزوء الوافر عروضٌ واحدةٌ ووزنها مفاعلتن ولها ضربان

١ «ايضاح» اي يجوز ان يستعمل الوافر مجزوءاً بان تحذف عروضه وضربه وما يبقى في آخر الشطر الاول فهو العروض وما يبقى في آخر الشطر الثاني فهو الضرب ويسمى مجزوء الوافر

الضربُ الاولُ وزنه مفاعلتن كعروضه نحو قوله

لقد علمتْ ربيعة انَّ حبلَكَ واهنٌ خَلَق

الضرب الثاني وزنه مفاعيلن كقوله

اعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني

٥٤ يجوز في الوافر من التغيير استعمال مفاعلتن على وزن مفاعيلن ويجوزُ استعمالها على وزن مفاعلُن وهو قبيح ويجوز حذف نونها فتصير مفاعيلُ وهو قبيحٌ ايضاً(١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء الوافر ٢ كم عروضاً وضرباً للوافر ٣ هل يدخل الوافر الجزء ٤ كم عروضاً وضرباً لمجزوء الوافر ٥ ما يجوز في الوافر من التغيير

---

١ « ملخص الوافر » علم مما تقدم ان الوافر يستعمل غير مجزوء ويستعمل مجزوءًا فان استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه على وزن فعولن ويجب استعمال ضربها على وزن فعولن ايضاً . وان استعمل مجزوءًا فيجب استعمال عروضه على وزن مفاعلتن ويجب استعمال ضربها اما على وزن مفاعلتن واما على وزن مفاعيلن

درس ١٥

البحر الخامس الكامل

٥٥ اجزاءُ الكامل ستةٌ وهي

متفاعِلن متفـاعلن متفاعلن * متفاعلن متفـاعلن متفاعلن

٥٦ للكامل عروضان وخمسةُ اضربٍ

٥٧ العروض الاولى من عروضيِ الكامل وزنها متفاعلن ولها ثلاثة اضربٍ الضربُ الاول وزنه متفاعلن كوزن عروضه نحو قوله

واذا صحوتُ فما اقصرُ عن ندًى
وكما علمتِ شمائلي وتكرُّمي

الضربُ الثاني وزنه فِعلاتن كقوله

واذا دعونك عمّهنّ فانه * نسبٌ يزيدُك عندهنّ خبالا

الضرب الثالث وزنه فَعْلن بسكونِ العين كقوله

لمنِ الديارُ برامتينِ فعاقلٍ * دُرستْ وغيّرَ آيها القطرُ

٥٨ العروضُ الثانيةُ من عروضيِ الكامل وزنها فعِلن بكسر العين ولها ضربان : الضرب الاول وزنه فعِلن كوزن عروضه نحو قوله

دِمَنٌ عفَتْ ومحا معالمها * هطِلٌ أجشُّ وبارحٌ تَرِبُ

الضرب الثاني وزنه فعْلن بسكون العين كقوله

ولأَنت اشجعُ من اسامةَ اذ * دعيت نزالِ ولجَّ في الذعرِ

درس ١٦

٥٩ يدخل الكاملَ الجزءُ فتبقى اجزاؤُه اربعةً وهي

متفاعِلُنْ متفاعلن * متفاعلن متفاعلن

٦٠ لمجزوءِ الكاملِ عروضٌ واحدةٌ ووزنها متفاعلن : ولها

اربعة اضربٍ : الضربُ الاول وزنه متفاعلاتُن كقوله

هوتِ المشاعرُ والمدا * ركُ عن معارجِ كبريائِكْ

الضرب الثاني وزنه متفاعلانْ كقوله

جدثٌ يكونُ مقامُهُ * ابدا بمختلف الرياحْ

الضرب الثالث وزنه متفاعلن كقوله

واذا افتقرت فلا تكن * متجشعاً وتجمَّلِ

الضربُ الرابع وزنه فِعلاتن كقوله

واذاهمُ ذكروا الاسا * ءةَ اكثروا الحسناتِ

درس ١٧

٦١ يجوز في الكامل من التغييرِ استعمال متفاعلن على وزن

مستفعلن ويجوزُ استعمالها على وزن مفاعلن وعدمه اولى ويجوزُ

استعمالها على وزن مفتعلن وهو قبيحٌ · ويجوز استعمال متفاعلاتن على وزن مستفعلاتن · ويجوز استعمالها على وزن مفاعلاتن وعدمه اولى · ويجوز استعمالها على وزن مفتعلاتن وهو قبيحٌ · ويجوز استعمال متفاعلان على وزن مستفعلان · ويجوز استعمالها على وزن مفاعلان وعدمه اولى · ويجوز استعمالها على وزن مفتعلان وهو قبيح ويحسنُ استعمالُ فعلاتن الواقعةِ ضرباً على وزن مفعولن (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء الكامل ٢ كم عروضاوضربا للكامل ٣ ماوزن

«١» ملخص الكامل : علم مما تقدم ان الكامل يجوز استعماله غير مجزوء ويجوز استعماله مجزوءًا فاذا استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه اما على وزن متفاعلن واما على وزن فعلن بكسر العين الا للتصريع · فاذا استعملت عروضه على وزن متفاعلن فيجب استعمال ضربها اما على وزن متفاعلن كعروضه واما على وزن فعلاتن « وتقدم ان هذا الضرب يأتي على وزن مفعولن » واما على وزن فعلن بسكون العين · واذا استعملت عروضه على وزن فعلن بكسر العين فيجب استعمال ضربها اما على وزن فعلن كعروضه واما على وزن فعلن بسكون العين · وان استعمل مجزوءًا فيجب استعمال عروضه على وزن متفاعلن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن متفاعلاتن واما على وزن متفاعلانْ · واما على زن متفاعلن · واما على وزن فعلاتن « وتقدم انه يجوز استعمال هذا الضرب على وزن مفعولن »

العروض الاولى من عروضي الكامل وكم ضربا لها ٤ ماوزن العروض الثانية من عروضي الكامل وكم ضربا لها ٥ هل يدخل الكامل الجزء ٦ كم عروضاً وضربا لمجزوء الكامل ٧ مايجوز في الكامل من التغيير

درس ١٨

البحر السادس الهزج

٦٢ اجزاء الهزج اربعةٌ وهي

مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن

٦٣ للهزج عروض واحدةٌ فقط ووزنها مفاعيلن ولها ضربان الضرب الاول وزنه مفاعيلن كوزن عروضه نحو قوله

صفحنا عن بني ذهلٍ * وقلنا القومُ اخوانُ

الضرب الثاني وزنه فعولن كقوله

وما ظهري لباغي الضيـ * ـم بالظهرِ الذّلولِ

٦٤ يجوز في الهزج من التغيير استعمال مفاعيلن الواقعةِ حشواً وعروضاً على وزن مفاعيل والاولى عدمه ويجوز استعمالها ايضاً على

وزن مفاعلن وهو قبيحٌ أما الواقعةُ ضرباً فلا يجوز فيها شيءٌ[(١)]

اسئلة

١ كم هي اجزاء الهزج ٢ كم عروضاً وضرباً للهزج ٣ مايجوز في الهزج من التغيير

درس ١٩

البحر السابع الرجز

٦٥ اجزاء الرجز ستةٌ وهي

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٦٦ للرجز عروضٌ واحدةٌ ووزنها مستفعلن ولها ضربان

الضرب الاول وزنه مستفعلن كقوله

دارٌ لسلمى اذ سُليمى جارة * قفرٌ ترى آياتها مثل الزُبُرْ

الضرب الثاني وزنه مفعولن كقوله

القلب منها مستريحٌ سالمٌ * والقلبُ مني جاهدٌ مجهودُ

٦٧ يدخل الرجزَ الجزءُ فتبقى اجزاؤُه اربعةً وهي

«١» ملخص الهزج: علم مما تقدم ان الهزج يجب استعمال عروضه على وزن مفاعيلن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن مفاعيلن واما على وزن فعولن

مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن (1)

٦٨ لمجزوء الرجز عروض واحدةٌ ووزنها مستفعلن ولها ضرب واحد وزنه مستفعلن كقوله

قد هاج قلبي منزلٌ * من ام عمرو مقفرُ

درس ٣٠

٦٩ يجوز في الرجز من التغيير استعمال مستفعلن على وزن مفاعلن ويجوز استعمالها على وزن مفتعلن ويجوز استعمالها على وزن فعلتن وهو قبيحٌ . والحشو والعروض والضرب في ذلك سواءٌ . ويجوز في مفعولن التي هي الضرب الثاني استعمالها على وزن فعولن لا غير

٧٠ يجوز في الرجزِ الجمعُ بين الضرب الذي وزنه مستفعلن وبين الضرب الذي وزنه مفعولن وبين الضرب الذي وزنه فعولن في قصيدةٍ واحدةٍ مع جعل وزن العروض كوزن الضرب لتلحق به ويكثر ذلك في نظم القواعد والقصص (2)

---

١ « ايضاح » اي يجوز استعمال الرجز مجزوءًا بان تحذف عروضه وضربه وما يبقى في آخر الشطر الاول فهو العروض وما يبقى في آخر الشطر الثاني فهو الضرب ويسمى مجزوءَ الرجز

«٢» ملخص الرجز : علم مما تقدم ان الرجز يجوز استعماله غير مجزوء ويجوز استعماله مجزوءًا فان استعمل غير مجزوءٍ فيجب استعمال عروضه على

اسئلة

١ كم هي اجزاء الرجز ٢ كم عروضا وضربا للرجز ٣ هل يدخل الرجزَ الجزء ٤ كم عروضا وضربا لمجزوء الرجز ٥ ما يجوز في الرجز من التغيير

درس ٢١

البحر الثامن الرمل

٧١ اجزاء الرَّمَلِ ستة وهي

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٧٢ للرمل عروضٌ واحدةٌ ووزنها فاعلن ولها ثلاثة اضرب

الضرب الاول وزنه فاعلاتن كقوله

مثل سحق البرد عفّى بعدكَ الـ * ـقطر مغناه وتأويب الشمالِ

الضرب الثاني وزنه فاعلان كقوله

أَبلغ النعمانَ عني مالكا * أَنه قد طال حبسي وانتظارْ

الضرب الثالث وزنه فاعلن كوزن عروضه نحو قوله :

وزن مستفعلن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن مستفعلن كعروضه واما على وزن مفعولن « تقدم جواز استعماله على وزن فعولن » وان استعمل مجزوءًا فيجب استعمال عروضه على وزن مستفعلن ويجب استعمال ضربها على وزن مستفعلن ايضاً

سائقَ الاظعــان يطوي البيدَ طيْ
منعِماً عرِّج على كثبان طيْ

٧٣ يدخل الرملَ الجزء فتبقى اجزاؤُه اربعةً وهي
فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن (١)

درس ٢٢

٧٤ لمجزوء الرمل عروضٌ واحدةٌ وزنها فاعلاتن ولها ثلاثة اضربٍ الضرب الاول وزنه فاعلاتانْ كقوله

ياخليليَّ اُرْبعا واسْ * تخبرا رَبعاً بعُسْفانْ

الضرب الثاني وزنه فاعلاتن كوزن عروضه نحو قوله

مقفراتٌ دارساتٌ * مثل آياتِ الزبورِ

الضرب الثالث وزنه فاعلن وهو قليلٌ كقوله

مالما قرَّتْ به العيـ * نانِ من هذا ثمنْ

٧٥ يجوز في الرملِ من التغيير حذفُ الفِ فاعلاتن وفاعلن فتصير الاولى فعِلاتن والثانيةُ فعِلن والحشوُ والعروضُ والضرب

---

١ «ايضاح» اي يجوز استعمال الرمل مجزوءًا بان تحذف عروضه وضربه وما يبقى في آخر الصدر وهو الشطر الاول فهو العروض وما يبقى في آخر العجز وهو الشطر الثاني فهو الضرب ويسمى مجزوء الرمل

في ذلك سواءٌ · ويجوز حذف نون فاعلاتن فتصير فاعلاتْ (١) وهو مختصٌّ بالحشو ويجوز حذفُ نونِ والفِ فاعلاتن معاً فتصير فعلاتْ وهو قبيحٌ ومختصٌّ بالحشو (٢)

اسئلة

١ كم هي اجزاء الرمل ٢ كم عروضاً وضربا للرمل ٣ هل يدخل الرمل الجزء ٤ كم عروضاً وضرباً لمجزوء الرمل ٥ مايجوز في الرمل من التغيير

درس ٢٣

البحر التاسع السريع

٧٦ اجزاء السريع ستة وهي

مستفعلن مستفعلن فاعلن * مستفعلن مستفعلن فاعلانْ

«١» اي بشرط ان لا تحذف الف ما بعده فان حذفت لم يجز ذلك لئلا يلزم تتابع اربع متحركات في جزئين وهو ممنوع في الشعر

٢ «ملخص الرمل» : علم مما تقدم ان الرمل يستعمل غير مجزوء ويستعمل مجزوءاً فاذا استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه على وزن فاعلن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن فاعلاتن واما على وزن فاعلانْ واما على وزن فاعلن كعروضه · وان استعمل مجزوءاً فيجب استعمال عروضه على وزن فاعلاتن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن فاعلاتانْ واما على وزن فاعلاتن واما على وزن فاعلن

٧٧ للسريع عروضانِ وخمسة اضرب

٧٨ العروض الاولى من عروضى السريع وزنها فاعلن ولها ثلاثة اضرب الضرب الاول وزنه فاعلانْ كقوله

ازمانُ سلمى لا يرى مثلها الرْ * رَاؤُن في شامٍ ولا في عراقْ

الضرب الثاني وزنه فاعلن كوزن عروضه نحو قوله

هاجَ الهوى رسمٌ بذاتِ الغضا * مُخْلَوْلِقٌ مُستَعجِمٌ مُحوِلُ

الضرب الثالث وزنه فعْلن بسكون العين نحو قوله

قالت ولم تقصدْ لِقيل الخنا * مهلاً لقدْ ابلغتَ اسماعي

درس ٢٤

٧٩ العروض الثانية من عروضي السريع وزنها فعِلن بكسر العين ولها ضربان : الضرب الاول وزنه فعِلن كوزن عروضه نحو قوله

النشرُ مسكٌ والوجوه دنا * نيرٌ واطرافُ الاكفِّ عنَمْ

الضرب الثاني وزنه فعْلن بسكون العين كقوله

نفسٌ من الياقوت سائلةٌ * روحٌ ولكن جسمها تبرُ

٨٠ يجوز في حشو السريع من التغيير استعمال مستفعلن على وزن مفاعلن · ويجوز استعمالها على وزن مفتعلن · ويجوز

استعمالها على وزن فعلتن وهو قبيح[1]

اسئلة

١ كم هي اجزاء السريع ٢ كم عروضاً وضرباً للسريع ٣ ماوزن العروض الاولى من عروضي السريع وكم ضرباً لها ٤ ماوزن العروض الثانية من عروضي السريع وكم ضرباً لها ٥ ما يجوز في حشو السريع من التغيير

درس ٢٥

البحر العاشر المنسرح

٨١ اجزاء المنسرح ستة وهي

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن * مستفعلن مفعولات مفتعلن

٨٢ للمنسرحِ عروضٌ واحدةٌ ووزنها مستفعلنْ ولها ضربان الضرب الاول وزنه مفتعلُنْ كقوله

---

١ (ملخص السريع) علم مما تقدم انه يجب استعمال عروض السريع اما على وزن فاعلن واما على وزن فعلن بكسر العين الا للتصريع . فاذا استعملتْ عروضه على وزن فاعلن فيجب استعمال ضربها امـا على وزن فاعلانْ . واما على وزن فاعلن كعروضه . واما على وزن فعلن بسكون العين . واذا استعملتْ عروضه على وزن فعلن بكسر العين فيجب استعمال ضربها اما على وزن فعلن كعروضه واما على وزن فعلن بسكون العين

انَّ ابنَ زيدٍ لازال مستعملاً * للخيرِ يُفشي في مصره العُرُفا

الضرب الثاني وزنه مفعوان كقوله

إصبرْ على خُلْقِ مَن تعاشرهُ * وداره فاللبيبُ مَن دارى

٨٣ يجوزُ في المنسرحِ من التغييرِ استعمال مستفعلن الواقعةِ حشوًا على وزن مفاعلن وعلى وزن مفتعلُن · ويجوز استعمالها على وزن فعلتن وهو قبيحٌ · واما مستفعلن الواقعةُ عروضاً فيستحسن استعمالها على وزن مفتعلن ويجوز استعمالها على وزن مفاعلن · ويستحسن استعمال مفعولاتُ على وزن فاعلاتُ ويقبح استعمالها على وزن مفاعيلُ وفعِلاتُ (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء المنسرح ٢ كم عروضاً وضرباً للمنسرح ٣ ما يجوز في المنسرح من التغيير

درس ٢٦

البحر الحادي عشر الخفيف

٨٤ اجزاء الخفيف ستةٌ وهي

---

١ (ملخص المنسرح) علم مما تقدم انه يجب استعمال عروض المنسرح على وزن مستفعلن التي يحسن استعمالها على وزن مفتعلن · ويجب استعمال ضربها اما على وزن مفتعلن · واما على وزن مفعولن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

٨٥ للخفيف عروضان وثلاثة اضرب

٨٦ العروض الاولى من عروضي الخفيف وزنها فاعلاتن ولها ضربان الضرب الاول وزنه فاعلاتن كوزن عروضه نحو قوله

كيف ترقى رُقيَّك الانبياءُ * ياسماءً ماطاولتها سماءُ

الضرب الثاني وزنه فاعلن كقوله

ليت شعري هل ثم هل آتينْهم * ام يحولن من دون ذاك الردى

٨٧ العروض الثانية من عروضي الخفيف وزنها فاعلن ولها ضرب واحد ووزنه فاعلن كوزن عروضه نحو قوله

ان قدرنا يوماً على عامرٍ * ننتصفْ منه اوندعْه لكمْ

درس ٢٧

٨٨ يدخل الخفيف الجزء فتبقى اجزاؤه اربعةً وهي

فاعلاتن مستفعلن * فاعلاتن مستفعلن

٨٩ لمجزوء الخفيف عروض واحدة ووزنها مستفعلن ولها ضربان الضرب الاول وزنه مستفع لن كوزن عروضه نحو قوله

ليت شعري ماذا ترى * ام عمرٍو في امرنا

الضرب الثاني وزنه فعولن كقوله

كل خطب ان لم تكو * نوا غضبتم يسيرُ

٩٠ يجوز في الخفيف من التغيير استعمال فاعلاتن على وزن فعلاتن حشواً وعروضاً وضرباً. ويجوز استعمالها على وزن مفعولن اذا وقعت ضرباً. ويجوز استعمالها على وزن فاعلاتُ وهو مختص بالحشو والعروض ويقبح استعمالها على وزن فعلاتُ وهو مختص بالحشو والعروض ايضاً. ويجوز استعمال مستفعلن على وزن مفاعلن. ويجوز استعمالها على وزن مستفعلُ وهو مختص بالحشو والعروض ويقبح استعمالها على وزن مفاعِلُ وهو ايضاً مختص بالحشو والعروض. ويجوز حذف الف فاعلن الواقعةِ ضرباً فتصير فعلن (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء الخفيف ٢ كم عروضاً وضرباً للخفيف ٣ ماوزن العروض الاولى من عروضي الخفيف وكم ضرباً لها ٤ ماوزن

---

١ «ملخص الخفيف» علم مما تقدم انه يجوز استعمال الخفيف مجزوءًا ويجوز استعماله غير مجزوء. فان استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه اما على وزن فاعلاتن واما على وزن فاعلن الا للتصريع. فان استعملت عروضه على وزن فاعلاتن فيجب استعمال ضربها اما على وزن فاعلاتن كوزن عروضه واما على وزن فاعلن. وان استعملت عروضه على وزن فاعلن فيجب استعمال ضربها على وزن فاعلن لا غير. وان استعمل مجزوءًا فيجب استعمال عروضه على وزن مستفعلن الا للتصريع ويجب استعمال ضربها اما على وزن مستفعلن كعروضه واما على وزن فعولن

العروض الثانية من عروضي الخفيف وكم ضرباً لها ٥ هل يدخل الخفيفَ الجزءُ ٦ كم عروضاً وضرباً لمجزوء الخفيف ٧ مايجوز في الخفيف من التغيير

درس ٢٨

البحر الثاني عشر المضارع

٩١ اجزاء المضارعِ اربعة وهي

مفاعيلُ فاع لاتن * مفاعيلُ فاع لاتن

٩٢ للمضارع عروضُ واحدةٌ ووزنها فاع لاتن ولها ضربٌ واحدٌ ووزنه فاع لاتن كوزن عروضه نحو قوله

دعاني الى سعــادا * دواعي هوى سعادا

٩٣ يجوز في المضارع من التغيير استعمالُ مفــاعيلُ على وزن مفاعلن ويجوز استعمال فاع لاتن العروضِ على وزن فاعلاتُ[(1)]

اسئلة

١ كم هي اجزاء المضارع ٢ كم عروضاً وضرباً للمضارع ٣ مايجوز في حشو المضارع من التغيير

---

١ «ملخص المضارع» علم مما تقدم انه يجب استعمال عروض المضارع على وزن فاع لاتن لا غير ويجب استعمال ضربها على وزن فاع لاتُ ايضاً فقط

درس ٢٩

البحر الثالث عشر المقتضب

٩٤ اجزاء المقتضب اربعة وهي

فاعلاتُ مفتعلن * فاعلاتُ مفتعلن

٩٥ للمقتضب عروضٌ واحدةٌ ووزنها مفتعلن ولها ضرب واحد ووزنه مفتعلن كوزن عروضه نحو قوله

اقبلتْ فلاح لها * عارضان كالسَّبَجِ

٩٦ يجوز في المقتضب من التغيير استعمال فاعلاتُ على وزن مفاعيلُ(١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء المقتضب ٢ كم عروضاً وضرباً للمقتضب ٣ مايجوز في المقتضب من التغيير

---

١ «ملخص المقتضب» علم مما تقدم انه يجب استعمال عروض المقتضب على وزن مفتعلن لا غير . ويجب استعمال ضربها على وزن مفتعلن ايضاً فقط

درس ٣٠

البحر الرابع عشر المجتث

٩٧ اجزاء المجتثّ اربعةٌ وهي

مستفعِلن فاعلاتن * مستفعِلن فاعلاتن

٩٨ للمجتثّ عروض واحدةٌ ووزنها فاعلاتن ولها ضرب واحد ووزنه فاعلاتن كوزن عروضه نحو قوله

اكرمْ بها من فتاةٍ * سلّتْ لروحي ومالي

٩٩ يجوز في المجتث من التغيير استعمال مستفعلن على وزن مفاعلن ويجوز استعمالها على وزن مستفعِلُ . ويجوز استعمال فاعلاتن الواقعةِ عروضاً وضرباً على وزن فعلاتن بشرط ان لا تحذف نونُ مستفعلن قبلها . ويجوز استعمالها اذا وقعت عروضاً وضرباً على وزن فاعلاتُ وعدمه اولى . ويجوز استعمالها اذا وقعت ضرباً على وزن مفعولن (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء المجتث ٢ كم عروضاً وضرباً للمجتث ٣ ما يجوز في المجتث من التغيير

---

١ (ملخص المجتث) علم مما تقدم انه يجب استعمال عروض المجتث على وزن فاعلاتن ويجب استعمال ضربها على وزن فاعلاتن لا غير

درس ٣١

البحر الخامس عشر المتقارب

١٠٠ اجزاء المتقارب ثمانيةٌ وهي

فعولن فعولن فعولن فعولن ✲ فعولن فعولن فعولن فعولن

١٠١ للمتقارب عروضٌ واحدةٌ ووزنها فعولن ولها اربعةُ اضرب الضرب الاول وزنه فعولن كقوله

فاما تميمٌ تميم بن مرٍّ ✲ فالفاهم القوم رَوْبى نياما

الضرب الثاني وزنه فعِلْ بسكون اللام كقوله

واروي من الشعر شعرًا عويصًا ✲ ينسّي الرواةَ الذي قد رووا

الضرب الثالث وزنه فَعْ وهو قليلٌ كقوله

خليليَّ عُوجا على رسم دارٍ ✲ خلتْ من سليمى ومن ميَّهْ

درس ٣٢

١٠٢ يدخل المتقارب الجزء فتبقى اجزاؤُه اربعة وهي

فعولن فعولن فعِلْ ✲ فعولن فعولن فعِلْ[1]

---

١ « ايضاح » اي يجوز ان يستعمل المتقارب مجزوءًا بان تحذف عروضه وضربه وما يبقى في آخر الشطر الاول فهو العروض وما يبقى في آخر الشطر الثاني فهو الضرب ويسمي مجزوء المتقارب

١٠٣ لمجزوء المتقارب عروض واحدة ووزنها فعلْ بسكون اللام ولها ضرب واحدٌ ووزنه فعلْ كوزن عروضه نحو قوله

امنْ دمنةٍ اقفرت * لسلمى بذات الغضا

١٠٤ يجوز في المتقارب من التغيير استعمال فعولن على وزن فعولُ حشواً وعروضاً . ويحسن استعمالها اذا وقعت عروضاً على فعلْ او فعولْ.(١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء المتقارب ٢ كم عروضاً وضرباً للمتقارب ٣ هل يدخل المتقارب الجزء ٤ كم عروضاً وضرباً لمجزوء المتقارب ٥ ما يجوز في المتقارب من التغيير

---

١ « ملخص المتقارب » علم مما تقدم ان المتقارب يستعمل غير مجزوء ويستعمل مجزوءًا فان استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه على وزن فعولن « تقدم ان فعولن هذه يحسن استعمالها على وزن فعولْ او فعلْ » ويجب استعمال ضربها اما على وزن فعولن واما على وزن فعولْ واما على وزن فعلْ واما على وزن فعْ وان استعمل مجزوءًا فيجب استعمال عروضه على وزن فعلْ ويجب استعمال ضربها على وزن فعلْ ايضاً

درس ٣٣

البحر السادس عشر المتدارك

١٠٥ اجزاء المتدارك ثمانية وهي

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

١٠٦ للمتدارك عروض واحدة ووزنها فاعلن ولها ضرب واحد ووزنه فاعلن كوزن عروضه نحو قوله

جاءنا عامرٌ سالمًا صالحًا * بعد ما كان ما كان من عامرِ

١٠٧ يدخل المتدارك الجزء فتبقى اجزاؤه ستةً وهي

فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن (١)

درس ٣٤

١٠٨ لمجزوء المتدارك عروضٌ واحدةٌ ووزنها فاعلن ولها ضرب واحد ووزنه فاعلن كوزن عروضه نحو قوله

قِف على دارهم وابكينْ * بين اطلالها والدمنْ

١٠٩ يجوز في المتدارك من التغيير استعمال فاعلن على وزن فعِلن بكسر العين حشوًا وعروضًا وضربًا وهو الاحسن ويجوز

١ « ايضاح » اي يجوز ان يستعمل المتدارك مجزوءًا بان تحذف عروضه وضربه وما يبقى في آخر الشطر الاول فهو العروض وما يبقى في آخر الشطر الثاني فهو الضرب ويسمى مجزوء المتدارك

استعمالها ايضاً على وزن فعْلن بسكون العين حشواً وعروضاً وضرباً وهو حسن (١)

اسئلة

١ كم هي اجزاء المتدارك ٢ كم عروضاً وضرباً للمتدارك ٣ هل يدخل المتدارك الجزء ٤ كم عروضاً وضرباً لمجزوء المتدارك ٥ مايجوز في المتدارك من التغيير

﴿ تمت الرسالة ﴾

قال مؤلفها الفقير مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي قد تم تبييض هذه الرسالة ليلة الجمعة المباركة تاسع ربيع الاول سنة تسع عشرة وثلاثمائة والف ١٣١٩ من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام وانا في التاسع عشر من العمر وارجو ممن يطالعها الدعاء لي ولوالديّ بالمغفرة

«١» ملخص المتدارك : علم مما تقدم ان المتدارك يستعمل غير مجزوء ويستعمل مجزوءاً فان استعمل غير مجزوء فيجب استعمال عروضه على وزن فاعلن ويجب استعمال ضربها على وزن فاعلن ايضاً وان استعمل مجزوءاً فيجب استعمال عروضه على وزن فاعلن ويجب استعمال ضربها على وزن فاعلن ايضاً « وتقدم انه يستحسن استعمال فاعلن على وزن فعلن او فعلن حشواً وعروضاً وضرباً »

تمرين

يذكر فيه ابيات متعددة مختلفة البحور من الاعاريض والاضرب الاكثر استعمالاً . وهي من نظم مؤلف هذه الرسالة

الطويل

سلاح الفتى ذي العقل بالحلم والتقى ✲ وشد مطايا العلم والصدق للمجدِ
وليس ينال المجدُ الا بهمة ✲ تشقُّ عباب البحر بالجد والكدِّ

اذا قيل ما بال الحسود تعسرتْ ✲ عليه طريق الخير قلتُ اسا الادبْ
تعدَّى على حقِّ العباد ولم يخفْ ✲ عقاباً من الباري فلم يعطَ ما طلب

المديد

ابتعد عن كل ما ليس يجدي ✲ لك نفعا وارمه في مكانِ
واتخذ حبل التقي لك عونا ✲ ومعينا كلَّ وقت وآنِ

يا مريد المجد ثابر على ✲ كلِّ خير لتنال النجاح
واترك اللهو ولا تأته ✲ فهو لا يجدي الفتى من رباحْ

البسيط

اصبر على حكم مولاك الكريم ولا ✲ تقرعْ سوى بابه ان كنت ذا فكرِ
فان ربك في القرآن يأمرنا ✲ بالصبر فاسمع كلام الله واعتبرِ

حديقة غردت اطيارها وزهت ✲ ازهارها وشذت فيها الرياحينُ

كانها جنة من كل فاكهة ✲ زوجان فيها وطابت حووها العينُ

الوافر

تدثر يافتى بحلى الفضائلْ ✲ وغذ الروحَ من درّ الافاضلْ
وان ترم الثناء فكن اديبًا ✲ يعطر ذكره كلّ المحافل

الكامل

احسن فعالك مااستطعتَ مع الانا ✲ م ودارهم مادمتَ فيهم ذا املْ
وانصح لهم نصح النبيّ ولا تخن ✲ ان الجزاء يكون من جنس العملْ

العلم افضل حليةٍ وذخيرةٍ ✲ وتجارة ليست تبور بحالِ
فهو الأنيس لمن يريد مؤانسا ✲ وهو المعين على اكتساب المال

دع عنك قول الهزل مع احد ✲ واحفظ لسانك دائمًا تسدِ
ان الفتى المكثار ترفضه ✲ كل الملا فيعيش في النكدِ

ياايها العبد الغرو ✲ رُ خلقتَ من صلصالِ
فلمَ التكبرُ والفخا ✲ رُ بقوّةٍ وبمالِ

الهزج

تسلح بالتقى دوما ✲ وجانب كل ذي حقدِ
وحاذر كل ذي فسق ✲ تعش عيشًا بلا نكد
ولا تترك سدًى وقتًا ✲ فان اللهو لايجدي
ولا تهزأ بشخصٍ ما ✲ فان الدهر ذو كيد

الرجز

لايخفض الانسانَ فقرٌ ان يكن ✲ يعليه علم او تقى بين الورى
وليس يرقيه الى اوج العلى ✲ مال ولا اهل اذا رام الشقا
فالعلم للانسان مثل الاب في ✲ اصلاح شأنه وذاك قد نما
اما التقى فهي تغذي روحه ✲ كامه وتلك اسمى للفتى
ولا ينال المرء مجداً شامخا ✲ بين الملا الا بعلم وتقى
فريضِ الروح بجنات التقى ✲ ان رمت ان تحيا حياة السعدا
وعلمِ العلم الذي تعلمه ✲ تنل من الرحمن افضل الجزا

الرمل

لاتخالط اهل ذا العصر وان ✲ اظهروا وداً عظيماً وصلاحا
فهمُ مثل الافاعي فابتعد ✲ عنهم تلقَ فلاحاً ونجاحا

ان ابهى حلية عقل به ✲ يرتقي الانسان هام الفرقد
فهو مفتاح المعالي للذي ✲ يطلب المجد لنيل السؤددِ

السريع

هل من وصول لي الى طيبة ✲ حتى ارى نوراً يفوق البدور
فكيف لا والمصطفى الهاشمي ✲ انواره حلت بتلك القصور

يا ايها العبد الغرور اتئد ✲ فالذنب لا يثمر الا السخط
وتب الى مولاك ثم ابتهل ✲ تسعد ولا تنهج سبيل الشطط

لاتضع الحكمة مع رجل ✲ من غير اهلها فتدرسها
فهل رأيت في الورى احداً ✲ كلابه الجوهر البسها

المنسرح

يا آل بيت الرسول خدمتكم ✲ فرضاً ترى عند كل ذي فطنِ
فكيف لا والشفيع مصدركم ✲ محمد خير خلق الله ذي المنن

الخفيف

(لي حبيب خياله نصب عيني) ✲ في محياه انني مفتونُ
فهو بدرٌ لكن بغير افول ✲ (سره في ضمائري مكنون)
(ان تذكرته فكلي قلوب) ✲ هائمات به وفيها شجون
شادن ان رأيته ايَّ يوم ✲ (او تأملته فكلي عيون)

المضارع

سقتني صروف دهري ✲ كؤوس النوى كصبرِ
وجاءت رجال شؤم ✲ يثيرون نارَ هجري

المقتضب

ان كل ذي حسد ✲ عنه تبعد النعمُ
وهو خاسر عملا ✲ يوم تحشر الامم

المجتث

ان المحبة رأس الـ ✲ فلاح في كل حالِ
وليس ينجح قوم ✲ الا بها والمال

المتقارب

لعبد الرؤف اصوغ سلاما ✲ يضيءُ سناه كبدر منير
ويعطر في كل ناد شذاه ✲ كذكر الحبيب ومسك العبير

اتاني من الخل عبد الرؤف ✲ كتاب ثوى فيه درٌ منضدْ
به كل معنى كشهدٍ حلا ✲ تطيب به نفس من ليس يجحد

عليك بحفظ اللسان تنلْ ✲ مقاماً علياً وذكرا حسنْ
فلا يرتقي المرء اوج العلى ✲ بغير لسان لطيف (حسن)

المتدارك

سلمْ لله جميع الامـ ✲ ـر وجانبْ ماينهي عنهُ
تنلِ الخيرات بلا عدٍّ ✲ وتفزْ ابداً برضىً منه

ربِّ اغفرلي ذنبي ✲ وارفع كل الضرر
وافض خيراتك يا ✲ مولاي كما المطر
واجعلنا في الدار ✲ ن من السعدا الغرر
واحفظ وادم رب الـ ✲ سلطان مدى العمر
وامنحْ نصراً لجنو ✲ د الدين مع الظفر
واقهر اعداهم قهـ ✲ ـر عزيز مقتدر
وانزع حب الشهوا ✲ ت من القلب الاشر
وامنحنا رب شفا ✲ عة خير بني البشر
فعليه صلاة مع ✲ تسليم كالعطر